

تهنئة (*)

قرأتُ بديعَ شعركَ في «الزمان»
 برُبِّكَ نُبْنِي هلْ من نُضارٍ
 قصيدِ يتركُ الألبابَ نشوى
 وسحرُ خلقِ هاروتاً أتانا
 لقد زادَ القريضُ بك انتعاشاً
 أزفُ إليكَ تقديراً عميقاً
 فقلتُ لأنتَ معجزةُ الزمان
 تصوغُ عقودَه أم من جُمان؟^(١)
 وإنْ لم تُسَقْ من خميرِ الدنان^(٢)
 به لكئنه سحرُ المعاني^(٣)
 كما فعلَ الندى بالأقحوان^(٤)
 وأهديكَ التحيةَ والتهاني

* . * . * . *

(*) أهديت للزميل الشاعر محمد عادل سليمان . على إثر نشر قصيدته «الربيع» بجريدة

«الزمان» مايو - أيار - ١٩٥٢ .

(١) النضار: الذهب . الجمانة: حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعه جمان .

(٢) الدنان : ج دن وهي الحباب .

(٣) هاروت: اسم أحد الملائكة، ورد في الآية: ﴿وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت﴾، وقال بعض المفسرين: اسما شيطانين من الإنس أو الجن، وجعلهما نصباً بدلاً من قوله تعالى: ﴿ولكن الشياطين﴾ . .

(٤) الأقحوان : البابونج ، وهو نبت طيب الرائحة حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر وجمعه أقاحي وأقاح .